

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم: علوم الاعلام والاتصال
مذكرة تخرج لنيل شهادة: الليسانس
تخصص: اعلام
روبوورتاج إذاعي لنيل شهادة الليسانس
تحت عنوان:

الحجاب بين الشرع والموضة

تحت اشراف الأستاذ:

- بلخيري صالح

من اعداد الطلبة:

- ❖ سعودي حمزة
- ❖ خليفة إسماعيل عبد المؤمن
- ❖ سعدي سارة
- ❖ مشري هنادي

السنة الجامعية 2018/2019

شكر و عرفان

نتوجه بالشكر والتقدير و العرفان لكل من مد لنا يد العون وسهل علينا مهمة البحث لاعداد رسالتنا.

الى كل موظفي قسم علوم الاعلام والاتصال بداية من العميد و رئيس القسم.
كما لا ننسى ان نشكر كل الاساتذة اين ساعدونا ولم يخلوا علينا بنصحهم و ارشادهم.
كما نتقدم بالشكر لمكتبة السلام بجميع عاملاتها لكل هؤلاء نهدى جهدنا المتواضع ونضعه بين ايديهم ونسال الله عز وجل ان ينفع به غيرنا ويتقبله منا بقبول حسن.

هنادي . سارة . حمزة. عبد المؤمن

اهداء

اهدي هذا العمل الى والدي العزيز الذي احاطني بالكثير من الحب والرعاية والاهتمام
خلال مشواري الدراسي.

الى قرة عيني وبلسم روحي الى احلى الناس امي الغالية والحببية ارجو الله ان يحفظهما.
الى اعلى الناس خطيبي <عبوود> وكافة افراد عائلته الكريمة والى اخوتي واخواتي .الى
صديقات العمر نسرين .وردة .نجاه .كنزة .فيفي .ايمان .الى كل الاقارب وخاصة ابنة
خالتي نادية.

الى استاذتي الغالية وفاء بورحلي حفظها الله والى استاذي المشرف بلخيري صالح
والله المستعان والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

سعدى سارة

اهداء

الى قرة عيني ومن ربتي امي الغالية اطال الله في عمرها
الى من عمل وتعب من اجلي ابحفظه الله واطال في عمره
والى اخوتي واخواتي والى كل الاحباب والاصحاب
والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

سعودي حمزة

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى قرّة عيني امي الغالية حفظها الله
والى من تعب من اجلي ابي الغالي حفظه الله لنا والى اخوتي
واخواتي والى كل الاحباب والى صديقاتي مروة منال مباركة.
دنيا والى صديقي مراد.
والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

مشري هنادي

اهداء

اهدي هذا العمل الى ابي الغالي وامي الحبيبة حفظهما الله والى اخوتي واخواتي وجميع
الاقارب والاحباب والى الاستاذة الكريمة سليمة راجي.

والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب او بعيد.

خليفة اسماعيل عبد المؤمن

خطة الروبورتاج

مقدمة

فكرة الموضوع

أسباب اختيار الموضوع.

الاسباب الذاتية.

الاسباب الموضوعية.

النوع الصحفي المستعمل.

تعريف الروبورتاج.

نشأة الروبورتاج

سمات الروبورتاج.

أنواع و تصنيفات الروبورتاج

أهداف الروبورتاج.

مراحل الروبورتاج.

مرحلة ما قبل التسجيل.

التوثيق.

السينوبسيس.

مرحلة التسجيل.

المعاينة.

مرحلة ما بعد التسجيل

الاستماع

التركيب

التعليق

الموسيقى

تصميم الاشارة.

شارة البداية

شارة النهاية

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

إن المتجول في شوارعنا سيلاحظ حتما ظاهرة غريبة انتشرت بشكل ملفت للانتباه في المجتمع الجزائري، وهي الحجاب المصطنع أو الحجاب المتبرج أو حجاب الموضة، كلها تسميات ذات مقصد واحد وهي تلك الألبسة الغير المحتشمة، المنافية لما أوجبه الله عزوجل للمرأة المسلمة في حجابها والذي نصت عليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأعراف الاجتماعية على أن يكون ساترا غير كاشف ولا واصف ولا ملفت للانتباه.

وبين هذا وذاك جاء موضوع ريبورتاجنا تحت عنوان ظاهرة الحجاب في الجزائر بين الشرع والموضة، وأردنا بهذا العمل تسليط الضوء على فئة من فئات المجتمع وهي المرأة المحجبة وطريقة ارتدائها الحجاب، بين امرأة ترتدي حجاب شرعي إسلامي وامرأة تتبع آخر صيحات الموضة ونظرة المجتمع الجزائري لكليهما.

فكرة الموضوع:

تتجسد فكرة الربورتاج في موضوع اجتماعي، والذي يتمثل في الحجاب بين الموضة الشرعية، وهو موضوع جدير بالاهتمام كونه يمس شريحة مهمة في المجتمع، باعتبار المرأة عنصر هام وفعال وتعكس صورة المجتمع، لذا ارتأينا أن نقف وقفة إعلامية ترصد واقع هذه الشريحة من خلال توجهاتها في اختيار ألبستها وبالأخص الحجاب وطريقة اختيارها له.

أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الموضوعية:

اختيار الربورتاج كونه يخدم ويساهم في موضوعنا المتمثل في الحجاب بين الشرع والموضة من خلال تصوير واقع هذا الأخير وما آل إليه في مجتمعنا.

* تسليط الضوء على الفئة النسوية المحببة وتداخل أسلوب لباسها بين آخر صيحات الموضة، التي هي ظاهرة اجتماعية تستدعي اهتمام الدراسات الإعلامية.

* قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة مما شجعنا على دراسة هذا الموضوع.

* تزويد المكتبة بقسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة يمثل هذه الأعمال الأكاديمية.

2- الأسباب الذاتية:

* الرغبة في إثراء رصيدنا الدراسي والتزود بالخبرات اللازمة التي يحتاجها الصحفي في الميدان لاستكمال تكوينه كصحفي.

* الاهتمام بموضوع الحجاب كونه موضوع يميزنا كمسلمين عن غيرنا من الشعوب الأخرى.

* مبادرة منا لغرس القيم الإسلامية داخل فنية مجتمعية مهمة وهي الفئة النسوية.

* حسن الفضول والتطلع للبحث في مثل هذه المواضيع.

النوع الصحفي المستعمل:

أردنا في موضوع دراستنا هذه الاعتماد على تقنية "الروبورتاج الإذاعي" التي تتناسب مع موضوعنا، وهذا بتسليط الضوء والتركيز على ظاهرة اجتماعية ذات أهمية كبيرة تتطلب إزالة الشك أو كسر الطابوهات بالنسبة لفئة مهمة.

فالروبورتاج يهتم بالمواضيع الميدانية والوظيفية حيث يقوم على أسلوب حي يركز فيه الصحفي على تصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، من خلال الاعتماد على الوصف والسرمد مما يتناسب مع موضوعنا الذي يتناول ظاهرة الحجاب بين الشرع والموضة بالصوت

تعريف الروبورتاج:

تترجم كلمة: ((Reportage)) الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية ب: ((البيان الصحفي)) أو ((نقل الأحاسيس)) أو ((التصوير الحي)) وهناك من يترجمها ب ((التحقيق)). (عبد العالي رزاق، 2008، ص98)

وفي قاموس روبر الفرنسي: نجد تفسير الكلمة ريبورتاج بأنها "مقال أو مجموعة مقالات يروي فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده وما سمعه"، (le Robert, 1996, p40)

أما في الأدب الفرنسي بحد الكاتب "إميل زولا" يعرفه على انه "مراقبة عمليات وتصورات الواقع من أصلها ومنشئها وتكوينها وتطوراتها بحيث تحمل الكاميرا إلى المشاهدين صورة الحاضر وتخلق قوة تأثير الحضور الناجمة عن المشاركة، هذا التأثير يعبر عن نفسه بأقصى قدر من القوة والوضوح". (Maxidicodictionnaire, 1996, p953)

فالقواميس والموسوعات الفرنسية تتعامل مع الروبورتاج على انه إما: "تحقيق"، "تخري"، "جمع بيانات" (فيليب غيار، 1993، ص64.65)

ويعتبر: "مقال يحرره صحفي بعد تحقيق في موضوع استنادا إلى معلومات ميدانية." (محمد العقاب، 2010، ص83-84)

تقسم كلمة الروبورتاج ((Reportage)): إلى ثلاثة مفاصل وهي: Porte - Tage وRe ويختصر مضمونها في نقل من ميناء إلى آخر سلعة، ويقول فيليب غايار بأنه: "تصوير حي للحدث وإقامة الدليل ولا يكتفي تسجيل ما يعرف عن الحدث، بل يبحث في العناصر الاضافية التي تكمله" (Le Grand dictionnaire، 2001، -p 959) فالروبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا بالاستطلاع.

يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، وهو كما يقول الدكتور سامي ظبيان: "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا".

فالروبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشعر والرواية، إنما هو نوع صحفي خالص يأخذ من خصائص الأدب الأسلوب واللغة، أي يعتني بجمالية النص دون أن يؤثر ذلك على وظيفته التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية، فهو يعتمد أسلوبا يمزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي، ومن هذا الامتزاج يولد أسلوب الروبورتاج الخالص والمتميز في إعادة تقديم الحقائق والواقع والغوص في أعماق الناس. وعلى هذا الأساس يقول الدكتور نصر الدين العياضي: "الأسلوب في الروبورتاج مهم بنفس أهمية المضمون".

وهكذا يمكن القول أن الأسلوب والمعلومة في الروبورتاج كلاهما مهم، فلا ينبغي على الصحفي ان يهتم بالأسلوب ويهمل المعلومة التي هي وظيفة الصحافة الأولى ولا ينبغي عليه أن يهتم بالمعلومة بدون ان يقدمها بأسلوب جميل وشفاف وهذه هي الخاصية الرئيسية للروبورتاج، لذلك يمكن القول أن أسلوب الروبورتاج هذا أسلوب "أدبي - صحفي" (محمد لعقاب، 2010، ص 84)

وأديب خضور يرى أن الروبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية... ويتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته وبمقدرته على التأثير. (اديب خضور، 1986، ص96)

وفي تعريف آخر لأميرة الحسني: "الروبورتاج عملية نقل الأفكار والآراء والتعليقات والصور والأحداث إلى الجمهور المستمعين والمشاهدين، وهذا ما تدل عليه كلمة الروبورتاج اي نقل الشيء من مكان إلى آخر" (أميرة الحسني، 2005، ص 167)

ومجمل القول الروبورتاج ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي، أو حضره ومعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه، لأنه يهتم بتصوير الحياة الإنسانية، وإلقاء الضوء على تلك العلاقات. (ساعد ساعد، 2009، ص 183)

كما انه وثيقة صوتية (أو صوتية مرئية) للأحداث تشيع فضول المستمع، أو المشاهد وتلبي رغبته في الاطلاع، حيث يفتتح بصحة وصدق الأحداث التي يسمعا أو يشاهدها. (كرم شلبي، 2008، ص 176)

وعليه فالروبورتاج التلفزيوني حسب ميشال فورال: "هو فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع، وتحس بما رآه ومعه، وأحس به الصحفي بنفسه". (زيان عمر محمود، 196، ص 112)

نشأة الروبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير ان الانجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن هنا كانت البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي " ايميل زولا"، والكاتبان الامريكانيان " ايتبن سنكلار" و"جون ريد" في كتابه، "عشرة أيام هزت العالم" ورحلات الكاتب "كبش" إلى الصين.

يذكر الدكتور نصر الدين العياضي انه كلما ذكر الروبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي "ألبير لندر" (1884-1932) الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة

لوماتان ولوبي جورنا، وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب روبرتاجاته مثل: سوريا ولبنان، ومصر والسعودية وفلسطين، وبلغاريا وقبرص وألمانيا، واليابان والصين والهند ولفيتنام. ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أدب الرحلات هو من حمل سمات الروبورتاج الحديث، مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا واسيا خلال السنوات 1304 و 1377. بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول روبرتاج صحفي حدث في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تتصيب الملك كارل الثالث وظهر أول روبرتاج سياسي في إنجلترا عام (1736، عندما تلفت أخبار البرلمان. (محمد لعقاب، 2010، ص 85-86)

فالمفارقة هي أن الروبورتاج ولد في أحضان الروائيين الكبار، أمثال الروائي الأمريكي "جون شتين بك"، واحد من مؤسسي هذا النوع الصحفي إلى جانب "جون ريدا" و "ابتن سنكر". و بعض الروبوتاجات تحولت إلى اعمال روائية، فرواية "مهب الريح" لاليزابيت كانت فصولها عبارة عن روبرتاجات للفصول الأخيرة من الحرب الاهلية الامريكية، واستكملت الرواية بصياغة جديدة بداية لحرب.

ويعتبر الباحث الروائي الكولومي "غارسيا ماركيز" صاحب جائزة "نوبل" من كتاب الروبوتاج، ويؤكد المؤرخون بان النزاعات المسلحة قد أسهمت بشكل واضح في بروز الروبوتاج الصحفي وتطوره، بحيث شكلت الحرب الروسية اليابانية التي جرت في السنتين التاليتين: (1904_1905)، مرحلة مهمة في تطور هذا النوع ورسخته، في حديثها عن سجون الحرب العالمية الثانية.

اما بالنسبة للوطن العربي فان البدايات الأولى قد نلمسها في أدب الرحلات وخاصة عن بن بطوطة، اما بالنسبة للجزائر فان هناك من يعتبر ان ما كتبه ابن الصيام بن علي الشريف المنشورة جريدة المباشر لعامي (1852-1853)، بمثابة بواذر ميلاد المقال الصحفي في الجزائر، وهناك من يميل إلى اعتباره بواذر الروبورتاج.

ومن يقرأ رحلة سليمان بن الصيام يجد انه يبدأها بـ: (وصف الباخرة) ومشاهدته الأولى للقطار والسكة الحديدية وينتقل إلى (وصف المدن)، وتوقف في (دار الاثار بليون)، واستغرابه (بخيوط التلفون) وزيارته إلى (قصر فرساي) و(مقابلة الاعيان)، وانطباعاته عن (الحفلات الساهرة) وينتهي بهذا المعنى أن (فلا قسم بهذا البلد)

ويلاحظ ان الصيام اعتمد في كتاباته على عناوين تكاد تكون كلها وصف لرحلته، ويظهر في هذه الرحلة الانبهار بالأمكنة، وكأنه اختار المكان بما يسميه البعض بالروبوتاج. (عبد العالي رزاقى، 2008، ص100-101)

سيمات الروبورتاج:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد أحداثها في الواقع وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، وما دامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر، أبطالها أناس عاديون، فان حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج وهي الأصعب في الوصف والروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي بما يراه ويسمعه بطريقة حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم سمات الروبورتاج:

1-يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.
2-يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطاً بين الحدث والمتلقي له.

3-محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه في طبيعته الجديدة.

4-يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن المستقبل له.

وللروبورتاج سيمات أخرى هي:

1- يتضمن جانباً ذاتياً، بكل تأكيد، وبعداً نقدياً للأشياء والأفعال، يطلب قدراً كبيراً من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

2- يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية،

فمن هذا المنطلق، يعد هذا النوع الصحفي شكلاً من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيداً وتنوعاً.

3- يركز الروبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة للشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث. (عبد العالي رزاقى، 2008، ص 102-103)

4- يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوائق التي تملي عليهم الأفعال والسلوكيات بما فيها تلك المستترة المخفية.

5- لا يعتمد الروبورتاج الصحفي على التحليل والتنظير ولا على التعليق وإبداء الرأي الأوضح والمكشوف، بل يركز بدرجة أساسية على الوصف.

6- أن لغة الروبورتاج، هي لغة الحياة اليومية المتدفقة، كلمات ملموسة وعلمية وصائبة، وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، وجملة من استشهاد بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية، للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية. (نصر الدين العياضى، 2007، ص 140)

أنواع وتصنيفات الروبورتاج:

لا يمكن أن تقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم واحد يجمع بينها، وهو أن الروبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وروبورتاج غير مباشر:

1-روبورتاج مباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته.

2-روبورتاج غير مباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى وكالة الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان، ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها. (محمد لعقاب، 2010، ص86-87)

* التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث وروبورتاج يرتبط بالموضوع:

1-روبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الروبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عمالية، أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة والظروف المحيطة بها، ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة، وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها، وهذا النوع عادة ما تشتهر به التلفزة

بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها وتنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى، فالصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية لعواطف الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

2-روبورتاج يرتبط بالموضوع:

أن أشهر أنواع الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير أنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع البيئة، المدن، المنشآت، ويسمى أحيانا بالاستطلاع، لأن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان، أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات الأطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الروبورتاج المرتبط بالحدث.

* التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

هناك عدة روبورتاجات حسب طبيعة الموضوع منها:

1-روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها.

2-روبورتاج اجتماعي: يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة، المرأة، البطالة، المخدرات، التشرد وغيرها.

3-روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

4-روبورتاج سياحي: وهو الروبورتاج الذي يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.

5-روبورتاج قضائي: ويرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية.

6-روبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

7-روبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الريبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها وقد يشترط هذا النوع من الريبورتاجات ان يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الرقابة، وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب. (محمد لعقاب، 2010، ص 88-89)

وهناك من يقسم الريبورتاج وفق الوسيلة:

1-روبورتاج صحفي.

2-روبورتاج إذاعي.

3-روبورتاج تلفزيوني.

4-روبورتاج اليكتروني.

وتوجد أنواع أخرى من الريبورتاج:

1-روبورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أمام الميكرفون.

2-روبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.

3-روبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.

4-روبورتاج المحاضرة التي يلقيها اختصاصي.

5-روبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.

6-نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتحركة. (عبد العالي رزاق

، 2008، ص 113-114-)

ترتبط معظم أنواع الروبورتاج بالحدث وأنيته، في زمانه ومكانه وبحضور الصحفي في الميدان ونقل الحدث على ألسنة أصحابه على ان يجسد الروبورتاج شخصية كاتبه وأسلوبه، وتكون لغته مزيجا بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية ويقدر ما يبتعد الصحفي عن الكتابة التقريرية ويقترب من الكتابة الإبداعية، بقدر ما يصبح الروبورتاج ناقلا للواقع المعاش في بعده الإنساني، ومضيفا على الحدث الأحاسيس والمشاعر التي تتقاطع مع أحاسيس ومشاعر المتلقي له. (عبد العالي رزاق، 2008، ص114)

يمكننا تصنيف هذا الروبورتاج ضمن الريبورتاجات الموضوعاتية المباشرة، لأننا قمنا باستطلاع ظاهرة ونزلنا إلى الميدان حيث ننقل الواقع كما هو موجود، ومن حيث طبيعة الموضوع فهو روبورتاج اجتماعي يقوم بوصف ودراسة ظاهرة اجتماعية.

بصفة عامة الروبورتاج الذي نحن بصدد تحضيره هو: روبورتاج وصفي ميداني حيث قمنا باستطلاع عن الظاهرة، ونزلنا إلى الميدان ونقلنا واقع الحجاب في الجزائر وكيف انتقل لباس المحجبات من الهوية إلى صراعات الموضة.

أهداف الروبورتاج:

- 1-السعي إلى توضيح حقيقة الحجاب وارتداء الحجاب لدى المرأة.
- 2-مدى ارتباط القيم الأخلاقية بكيفية ارتداء الحجاب.
- 3-المساهمة في إعطاء صورة عن الحجاب في الجزائر عامة وولاية المسيلة خاصة.
- 4-إبراز أنواع الموضة في الحجاب.
- 5-المساهمة في تصحيح الصورة الذهنية عن الحجاب لدى المراهقات، التي تعتبر أن الحجاب هو ذاك اللباس الغير المحتشم.

مراحل انجاز الروبورتاج:

مر الروبورتاج المنجز بالمراحل التالية:

1-مرحلة ما قبل التسجيل:

يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة، جمع المعلومات، وذلك من خلال مطالعة الوثائق، والمجلات والجرائد التي تناولت هذا الموضوع، وضع خطة للتسجيل تحتوي على العنوان، المدة، الجمهور، الهدف... تحديد تاريخ التسجيل والمقابلات لإجراء لقاءات مع شخصيات ملمة ومطلعة على موضوع ريبورتاجنا، بهدف الحصول على المعلومات وكذلك الإطلاع على أشرطة سمعية من قنوات أو حتى من مواقع شبكة الانترنت لتدعم الملاحظات الخاصة بالموضوع المتمثل في الحجاب بين الشرع والموضة. وهذه المرحلة تشمل خطوتين: التوثيق والسينوبسيس.

التوثيق: عرفه العلماء تعريفات عديدة منها

"هو علم من علوم التاريخ لحفظ المعلومات وتنسيقها وتبويبها وترتيبها وإعدادها لجعلها مادة أولية للبحث والفائدة وهو علم مهم لحفظ النتاج الإبداعي الإنساني"

"أيضا هو حفظ الأحاديث التاريخية والمعلومات العلمية ونقلها من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل وإلى الأشخاص الذين يمكنهم الاستفادة منها وينطبق هذا على التناقل الشفاهي للمعلومات والمعارف والمهارات.

أنواع الوثائق:

- **الكتابية:** كالمخطوطات والمطبوعات والصحف والتقارير والبيانات والمذكرات والكتب

- **التصويرية:** وهي على الغالب رسم بالزيت أو بالفحم أو نقش على الحجر أو الصورة الشمسية أو السينمائية أو التلفزيونية.

الوثيقة السمعية أو المرئية: وهي في الغالب تسجيلات صوتية أو الإذاعية أو تسجيل أسطواني أو شريط سينمائي ناطق. (ربا أبو رتيبة ،ب.س.ن.ص.186)

قبل الشروع في انجاز الروبورتاج لابد من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وذلك من خلال التوثيق للمعلومات المتعلقة بالموضوع والتي استقينها من المقابلات التي تم إجرائها مع أساتذة وفقهاء لهم معلومات مرتبطة بالموضوع، وكذلك المعلومات الموجودة في مكتبة الجامعة من كتب ومراجع بالإضافة إلى المذكرات.

السينوبسيس:

تتجسد الفكرة العامة لموضوعنا في روبورتاج إذاعي عن واقع الحجاب في الجزائر بصفة عامة وفي ولاية المسيلة بصفة خاصة، وفيه نبرز فئة مهمة من فئات المجتمع وهي المرأة المحجبة، وطريقة ارتدائها للحجاب، بين امرأة ترتدي حجاب شرعي إسلامي، و امرأة تتبع آخر صيحات الموضة، إلى جانب التركيز على الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار هذا النوع الجديد من الحجاب.

2-مرحلة التسجيل:

المعاينة:

المفهوم العلمي للمعاينة: يعبر عنها بالكشف الحسي، وهي الفحص الدقيق للأمكنة والأشياء والأشخاص، كل ما يفيد في كشف الحقيقة وعن طريقها يتم وصف الأشياء والآثار بشكل سواء بالكتابة أو بالرسم التخطيطي أو التصوير الفوتوغرافي، لأثبات حالتها بالكيفية التي وجدت بها. الهدف منها اثبات وقوع الحدث، وبيان كيفية إجرائه.... (ربا أبو رتيبة،ب.س.ن.ص.196)

هذه المرحلة تأتي بعد اختيار الموضوع وتسمى مرحلة المعاينة والاستطلاع ويتم فيها جمع المادة الأولية والإعلامية للموضوع والتي تتطلب تحديد أماكن التسجيل واختيار الأشخاص الذين سنجري معهم المقابلات والتي رتبناها بالشكل الآتي:

1- أول ما قمنا به زيارة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف، وكان ذلك يوم 2019/05/15 وهناك التقينا مع أستاذ في علم الاجتماع " محمد سفيان بدوي" حيث اقترحنا عليه فكرة ريبورتاجنا الإذاعي، وتحدثنا معه عن موضوع اجراء مقابلة معه، تتضمن مجموعة من الأسئلة التي لها علاقة بمضمون الروبورتاج وهو " الحجاب في بين الشرع والموضة"، وكان إيجابيا الى حد بعيد، وحددنا معه موعد التسجيل في 2019/05/19.

2- وفي يوم 2019/05/21 قصدنا حي أولاد عربية وبالضبط مسجد الحي، اين هناك التقينا مع امام المسجد " علي جعفر " وحدثناه عن موضوع روبورتاجنا وعن رغبتنا في اجراء مقابلة معه، تتضمن أسئلة في موضوع الروبورتاج، حيث أبدى موافقته، كما أبدى اعجابه بالموضوع الذي نعالجه، وقال انه انتشرت طاهرة ارتداء الملابس الغير المحتشمة ولا بد من التوعية.

3-مرحلة بعد التسجيل:

بعد الانتهاء من عملية التسجيل قمنا بما يلي:

الاستماع:

بعد جمع الأرشيف واجراء المقابلات قمنا بالاستماع للمادة المتحصل عليها لعدة مرات وذلك للتأكد من صلاحيتها واختيار وتحديد وضبط المقاطع الصوتية التي تخدم الموضوع والمناسبة وترتيبها وفقا للهدف المراد من اجل تسهيل عملية التركيب.

التركيب: "Montage"

يعرف التركيب بأنه "عملية تقنية يقوم بها المركب"، وهي تعني تشحين وتذهيب الفيلم أو شريط الفيديو باستعداد اللقطات غير صالحة من حيث المضمون وبالنوعية وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات". (محمد عزت، 1984، ص215)

ويعرف المونتاج على أنه أداة من الأدوات المهمة التي تلعب دورا في تأكيد المعاني التي يطرحها النص المكتوب، فهو الأساس في بناء النسق اللغوي من الناحية الفنية فهو يقوم بعملية

ربط داخلية للوحدات والدلالات التي سبق للكاتب وضع تصور لتتابعها. (نسمة احمد البطريق وجيهان يسري، 2000، ص 187)

وهو أيضا "الاصطلاح الذي يطلق في السينما والتلفزيون على عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات والمشاهد وتتابعها بطريقة معينة، ومن ثم يعرف البعض هذه العملية بأنها الانتقال من لقطة إلى أخرى، ومن مشهد إلى آخر، ويعد أسلوب فني يعرض عملا، أو "اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملا فنيا على الشاشة" (طارق سيد احمد، 2008، ص 217)

ويرى الدكتور أحمد زكي بدوي: "أن المونتاج أو التوليف الفني -المبدع هو عملية فنية خلاقة، الاختيار وترتيب وتوليف وتسلسل المناظر، والأصوات لإخراج الفيلم في صورته النهائية، بشكل إبداعي جديد، ويتضمن هذا النوع من التوليف تعديلا للواقع والحقيقة في معظم الأحيان". (كرم شلبي، 2008، ص 12)

بعد ذلك انتقلنا إلى عملية التركيب المبدئي، أين ألغينا المقاطع غير اللازمة وتركنا ما يخدم موضوعنا فقط، بعد ذلك رتبنا كل المقاطع حسب السينوبسيس، ومنه كانت مدة الروبورتاج دقيقة بالجنيريك 12 دقيقة.

تعد مرحلة التركيب هي أول مرحلة للعمل التقني، فبعد دراستنا للموضوع حرصنا على تتبع وتسلسل الأحداث من البداية إلى النهاية.

التعليق:

التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله وعلى الأخبار، وهو تدليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم Commentry وبالإنجليزية: Commentaire المعلق، ويقابلها بالفرنسية وجاء في قاموس المبرقش أن التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاها واضحا (سياسيا وأيديولوجيا) يعكس بالضرورة موقف الجريدة.

ونقول علق يعلق تعليقا: تعقبه بنقد أو تكميل أو تصريح، ومن معاني التعليق هي إيقاف الشيء، والتعليق جاء من "علق بمعنى هوى، يقال نظرة من ذي علق"

أما عن التعليق الاصطلاحي لفن التعليق الصحفي نجد أنه "التعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي أكثر الأحيان يكون معارضا".

أي أن: "التعليق هو الشرح والتفسير واصباح المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة" تطلبت منا هذه المرحلة كتابة التعليق الذي يعرف على أنه نوع صحفي بالغ الأهمية يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح إزاء حدث أو واقعة أنه نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ ويعتبر التعليق شرح وتفسير واصباح المعاني الكاملة على الأخبار. (ساعد ساعد، 2009، ص45)

المزج:

"هو عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أشربة ومزجها معا، على فيلم أو شريط واحد للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الاصوات، والتعديل المناسب لها، لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن". (طارق سيد احمد الخلفي، 2008، ص 216-217)

"المزج عملية تقنية تعني مزج الصورة والصوت بشكل متكامل ومتناسق". (محمد عزت، 1994، ص 217) فالمزج إذن عملية فنية تعتمد على الدقة والتناسب التام للأشربة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، مع إضافة التعليق المسموع والمؤثرات الصوتية والموسيقية وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في انجاز الريبورتاج.

الموسيقى:

تعد الموسيقى عاملا في إسباغ المسحة التعبيرية، اللازمة على الكلمة المنطوقة، وسواء كانت الموسيقى معدة خصيصا من أجل القصة المعروضة أو مختارة من أجلها، فإنها في كلتا الحالتين قد أعدت أو اختيرت للتعبير عن فكرة معينة، أو رسم جو مقصود، أو للمساعدة على اكمال الصورة المطلوبة، وتحريك عملية التخيل لدى المستمع.

وقد ارتأينا أن تكون الموسيقى المختارة لموضوعنا موسيقى هادئة

4-تصميم الشارة:

هي آخر خطوة قمنا بها وذلك للحصول على الشريط النهائي للريورتاج، حيث اخترنا بعض المقاطع الواردة في الريورتاج وركبناها، مع وضع بعض المؤثرات الصوتية الخاصة، ثم اخترنا الموسيقى التي تتلاءم معها، وهكذا حصلنا على الشارة، وركبناها مع الشريط الأولي، وبذلك حصلنا على الشريط النهائي .

شارة البداية:

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

روبرتاج إذاعي لنيل شهادة الليسانس

في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إعلام

الحجاب بين الشرع والموضة

من إعداد الطلبة:

سعدى سارة

سعودى حمزة

مشرى هنادى

خليفة اسماعيل عبد المؤمن

تحت إشراف الأستاذ:

بلخبرى صالح

السنة الجامعية: 2018/2019

شارة النهاية

كنتم مع

الحجاب بين الشرع والموضة

روبورتاج إذاعي لنيل شهادة الليسانس

في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إعلام

من إعداد الطلبة:

سعدى سارة

سعودى حمزة

مشرى هنادى

خليفة اسماعيل عبد المؤمن

تقديم:

سعدى سارة

تركيب ومزج

نجاه عميرى

نتقدم بالشكر لكل من ساهم في انجاز هذا الروبورتاج من قريب أو من بعيد

السنة الجامعية: 2019/2018

خاتمة:

إن ما يمكن قوله في خاتمة رورتاجنا أن هذا الأخير يمثل اطلالة على فئة مجتمعية مهمة، وهي المرأة المحجبة في الجزائر وطريقة انتقائها للحجاب الذي أصبح في السنوات الاخيرة مجرد غطاء للرأس، لا يتناسب مع ما حثت عليه الشريعة الإسلامية حيث ركزنا على ما ترتديه الفتيات حاليا وحاولنا اعطاء نظرة عن كثب كذلك بعض آراء المواطنين حول هذه الظاهرة، وما لاحظناه أن الحجاب الشرعي هو في طريقه إلى الزوال، لكن البعض مزالوا يتمسكون به على الرغم من انتشار الألبسة العصرية، وتهافت الفتيات لإقتنائها لذا أردنا أن نقف إعلاميا لرصد هذه الظاهرة الجديدة، التي أصبحت في تصاعد مستمر. وفي الأخير نقول أن الحجاب هو ميزة كرم الله بها المرأة المسلمة ويبقى الاقتناع به اهم من ارتدائه.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية :

1. أديب خضور، أدبيات الصحافة، (مطبعة د ط، دمشق: داودي، 1986).
2. اريا ابوا رتيبة: مجلة بنات الأجيال، الفصل الأول، العدد 74.
3. أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، (ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2005).
4. زيان عمر محمود، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1969).
5. ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، (دار الخلدونية، ط1، 2009).
6. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، (ط2، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009).
7. طارق سيد احمد الخليفي، معجم المصطلحات الإعلام انجليزي -عربي، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، (2008).
8. عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، (ط1، الجزائر: دار هومه للنشر، 2008).
9. فيليب غايار، تقنيات الصحافة ترجمة الحسيني فكري، (ط3، بيروت: عويدات، 1993).
10. كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، (بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008).
11. كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، (دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر، 2008).
12. محمد العقاب، الصحفي الناجح، ط3، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010).
13. محمد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، (دار الشروق، جدة، 1984)،
14. نسمة احمد البطريق وجيهان يسري، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، (مصر: مركز جامعة القاهرة، 2000).
15. نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، (ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007).

المراجع باللغة الفرنسية:

16. Le Grand dictionnaire encyclopédique du xx 1er Siècle ، (Auzou ، paris ، 2001).
17. Le Robert: dictionnaire de la langue français، (paris ، 1996).
18. Maxidico dictionnaire ،Edition de la connaissance (paris ، 1996).

الفهرس

الصفحة	المحتويات
أ	مقدمة
2	فكرة الموضوع
2	أسباب اختيار الموضوع.
2	الاسباب الذاتية.
2	الاسباب الموضوعية.
3	النوع الصحفي المستعمل.
3	تعريف الريبورتاج.
5	نشأة الريبورتاج
7	سمات الريبورتاج.
9	أنواع و تصنيفات الريبورتاج
12	أهداف الريبورتاج.
13	مراحل الريبورتاج.
13	مرحلة ما قبل التسجيل.
13	التوثيق.
14	السينوبسيس.
14	مرحلة التسجيل.
14	المعاينة.
15	مرحلة ما بعد التسجيل
15	الاستماع
15	التركيب
16	التعليق
17	الموسيقى
18	تصميم الاشارة.
19	شارة البداية
20	شارة النهاية
21	الخاتمة.
22	قائمة المصادر والمراجع

